Kitāb fīl alfāz al-mantiqīyah wal 'ārā' al-falsafīah li-Aristu wal Mutanabbī.

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/stdg4y4p

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

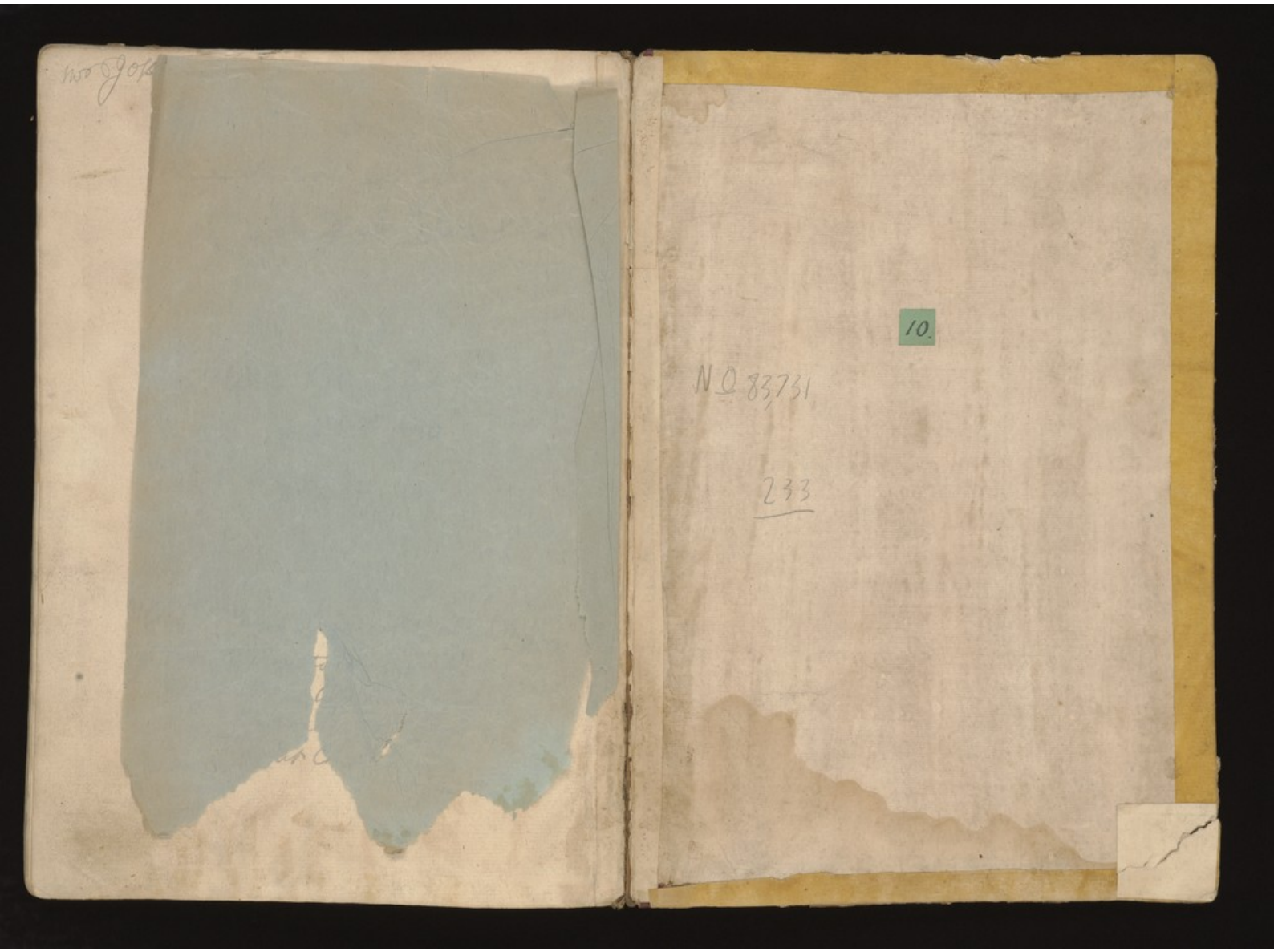
10.
NQ 83731
233

WMS Or. 382
Seri Ms 490

كتاب في الالفاظ المنطقية والاراء الفلسفية
خط جميل للغاية نسبة الى القرن

Abu't Tayib. Commentary on the Isagoge
of Porphyry (Aristotle).
written by Sheikh Ahmed bin Sayad al
Baghdadi. The 1st Shafi
at Constantinople
Modern

83731

امثال المتنبي وحكمه
جمعه الدكتور

قال ابو الطيب

ولا ينفع الامكان لولا سخاؤه ... وهل نافع لولا الكف لقنا السمر

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فإن أحق ما اجتلبت إليه
نفوس أولي النظر وانقادت إليه آراء
أهل الفكر وعلت إلى شبهة بنظر
المتفحصين ومضت به عزائمها نفوذ المبرز
العدل غاية تحيج العقول وتبهج الأنفس وصفو
الهمم وعدول عن الهوى والذي يشتمل على
تأليف مدة الألفاظ المنطقية والآراء
الفلسفية التي أخذها أبو الطيب أحمد بن
الحسين المتنبي فاقرة خصومه فيه لما رأيت
نفورهم عنه وصغر اقدارهم وقلت
عنده وعي العقل أن الإنسان إنما فضل على
الحيوان بالمعقل المتناول لعلم ما غاب عن

الحواس وثبت أن العقل الفكري هي النفس
مفيض علينا أنا وأول علله العقل وهو على أسرع
ضرب منثورا الألفاظ منثورات المعاني وترتيبه
منظوم منظوم وجدنا أبا الطيب المتنبي
قد أتى في شعره بأغراض فلسفية وعلم منطقية
فإن كان ذلك منه عن خبر ونظر وتحقيق
أعرق في دين العلوم وإن يكن ذلك منه على
سبيل الاتفاق وتقدر دعلى اقتاره سيفه بالاتجاز
والبلاغة والألفاظ العربية وهو في الحالين
على غاية من أفضل وسبيل نهاية من النبل
وقد أوردت من ذلك ما يستدل به
على كمال فضله وغزارته في طلب
الحكمة وبالله المستعان

قال ارسطو اذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون النفس

قال المنتبي

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

قال ارسطو انفس الحيوان اعراض لحوادث الزمان قال المنتبي

إذا أعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر به الوحل

قال ارسطو زوم نقل الطباع من ذوي الاطباع شديد الامتناع قال ابو الطيب

يراد من القلب نسيانكم وتأبى

قال ارسطو اذا تجردت اللطائف من المتكون كسبت الصورة رونقا

قال المنتبي

إذا خلعت على عرض له حللا وجدتها

قال ارسطو الالفاظ المنطبقة منزهة بذوي الجمل لنفور حواسهم عن ادراكها قال المنتبي

بذي الغباوة من انشادها ضرر كما

قال أرسطو لعا في أيام الزمان مفسدة
لأخوال الحيوان قال أبو الطيب

فما ترجى النفوس من زمن أحمد حاليه

قال أرسطو الزمان بنيتي وبلاي تثقفا
كل قوم لكون قوم آخرين

قال المتنبي

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مضا

قال أرسطو يسير من ضياء المرء
خير من كثير من ذرى الحكمة قال المتنبي

فإن قليل الحب بالعقل صالح وإن

قال أرسطو من علم أن الكون
والفساد تعاقبا الأشياء لم يحزن
لورود الفجايع لعلمه أنه من كونها
ومما زان عليه ذلك قال أبو الطيب

إذا استقبلت نفس الكريم بها

قال أرسطو حركات الفلك تحيل
الأشياء من حقايقها قال المتنبي

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على

قال أرسطو النفوس المجوهرة تأبى مفارقة
الدنيا جدا وترى فناءها في ذلك
حياتها والنفوس الدنية بضد ذلك
قال أبو الطيب

فحب الجبان النفس أورده التقى وحب

قال أرسطو يا عندليب الأمر هجة وتشاوى
أركان الاجتماع نفور وبين الأشياء
وأضدادها قال المتنبي

فما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا

قال أرسطو من لم يرد لنفسه فهو
أنانيا عنك وإن تباعدت أنت عنه
قال أبو الطيب

أذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن

قال أرسطو من علم أن الفناء مستول
على كونه هانت عليه المصائب
قال المتنبي

والهجر أقتل لي مما أكابده أنا الغريق

قال أرسطو العيان شاهد لفقيه
والاخبار تدخل تحتها الزيادة والنقصان
فأوفى ما أخذ ما كان دليلا لفقيه
قال أبو الطيب

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به

قال أرسطو قد يشتد العضو لصلاح
غيره من الاعضاء كالكبد والقصد
اللذين يشتدان الاعضاء ليصلح غيرهما
قال المتنبي

لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الاجسام بالعلل

قال أرسطو مبانية المكلمات للصنوع
كمبانية الحوت للياميل قال أبو الطيب

لأن حلمك حلم لا تكلفه ليسر

قال أرسطو الرجاء والشك توقف
وما أصل الأمل قال المتنبي

وأحلى الهوى ما شك في الوصل ربه

قال أرسطو لسنا نمنع مجتمعات ائتلاف
الأزواج وإنما نمنع ائتلاف الأجسام
فإن ذلك من طبع البهائم قال أبو الطيب

وما كل من يهوى يعف إذا خلا ... ولكن تمام العفو في القدرة

قال أرسطو من خلا عن الظلم بطاهر ... وعفت جوارحه وكان مسلما
بجوانحه وهو ظالم قال المتنبي

وأطرق طرف العين ليس بنافع ... إذا كان طرف القلب ليس له غمض

قال أرسطو علل الأفهام أشد من
علل الأجسام قال المتنبي

يهون علينا أن تصاب جسومنا ... وتسلم أعراض لنا وعقول

قال أرسطو وقد رأى غلاما حسن الوجه
فاستنطقه فلم يجد عنده علما فقال نعم
لو كان فيه ناكس قال المتنبي

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له ... إذا لم يكن في فعله والخلائق

قال أرسطو إذا جوهرت النفوس
الفلسفية لحقت بالعالم العلوي
فلا تشكن إلى الهمم النفاسة ولا يغرنها
ملل قال أبو الطيب

ولذيذ الحياة أنفس في النفس وأشهى وأسعى من أن تمل وأحلى

قال أرسطو الكلال والملال ينقيان
الأجسام لضعف آلة الجسم لا لضعف
آلة الحس قال المتنبي

وإذا الشيخ قال أف فما ملحياة

قال أرسطو الدنيا تطعم أولادها و
تأكل مولودها قال المتنبي

أبدا تستر دما تهب الدنيا فيا لك

قال أرسطو إذا كانت الأشياء
فاعلة بالطبع لم تحمد على فعلها
لكان الشمس لا تحمد على ضوئها قال المتنبي

رب أمر أتاك لا تحمد الفعل فيه

قال أرسطو الجبن ذلة كامنة
في نفس الحيوان فإذا خلا بنفسه أظهر
شجاعته قال المتنبي

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب

قال أرسطو الغلبة بطبع الحيوة والمالة
بطبع الموت والنفس لا تحب أن تموت

وكذلك يجب ان تجيء واخذ الشيء
بالغلبة لا بالمسألة قال المتنبي

من أطاق التماس شيء غلابا وقع

قال ارسطوطاليس شيء نوذر وطالب
ذو عمل عزيز لا ما تراه العقول من
ظاهر الصورة قال المتنبي

لولا العقول لكان ادنى ضيغم

قال ارسطوطاليس النفوس البهيمة تألف
مساكنة الاجسام الترابية و

يصعب عليها مفارقة اجسامها
والنفوس الصافية بضد ذلك
قال المتنبي

الف هذا الهوى اوقع في الاثم

قال ارسطوطاليس يدل على ان مفارقة
الجزء لانهما اذا اعتدلا كانا
اعتدال الهما كالشيء الواحد و
بجوبهما انيمان قال ابو الطيب

والغنى في يد اللئيم قبيح قدره

قال ارتبطوا العاقل لا يناكن شهوة
الطبع لعلمه بزوالها والجاهل يظن
انها خالدة فهو يوما ما عليها فهذا يشقى
بعقله وهذا ينعم بجهله قال المتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو
الجهالة في الشقاوة ينعم

قال ارتبطوا الصبر على مض السياسة
ينال بهم شرف الرياسة قال ابو الطيب

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم

ومن العداوة

قال ارتبطوا معاداة العقل خير من
صداقة الجهل قال المتنبي

العاقل
الجاهل

ومن العداوة ما ينال لك نفعه

قال ارتبطوا الظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

وفي الصداقة ما يضر وفي العداوة ما ينفع

قال أرتطون لنلة إنه نظلم منظلوك
ولدك وزوجتك وعبدك فتسبب
سلوكهم البعد بنا يعلمهم قال المتنبي

من الحلم أن تستعمل الجهل دونه إذا

قال أرتطون إذا لم تقض بالمال لبناء الجلس
وتقتل أعداء النفس فما المنفعة بهم قال الكاتب

لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها سرور

قال أرتطون فمن الظلم جحدك لعبدك
الذي نعم علبه قال أبو الطيب

صديق ملقيا في

وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا المز

قال أرتطون أيام الحياة لا موت فيها
كما أيام المصائب لا بقاء فيها قال الكاتب

لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام

قال أرتطون الأيام لا تديم الفرح ولا البؤس
فالأسف على الماضي تضييع للعقل لا عبرة قال أبو الطيب

فما تدوم سرور أما سررت به ولا يرد

عليك الفائت الحزن

قال أرسطو العشق ضرورة داخلة على
التقزز والعاشق جاهل بتلك الضرورة
الداخلة عليه قال المتنبي

مما أضر بأهل العشق أنهم هووا وما

قال أرسطو من صحة السياسة أن يكون
الانسان مع الأيام كلما اظهر سنة
عمل فيها بحسب السياسة قال أبو الطيب

كلما أنبت الزمان قناة ركب

قال أرسطو ليس من العزم فناء النفوس
في طلب السموات بل في ذلك العلم
قال المتنبي

ومراد النفوس أصغر أن تتعادى

قال أرسطو خوف وقوع المكروه
قبل ثباته في المدة خور في الطبع قال أبو الطيب

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز

قال أرسطو العب الناس من قصرت همته
واتسعت ممونته قال أبو الطيب

وأتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

قال أنشطوا أعظم الناس محنة من قل ماله وعظم وجده ولا مال لمن كثر ماله وقل وجده قال المتنبي

ولا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا نا لك

قال أنشطوا بالعزيمة يبلغوا الأدب في الدنيا لمن قل وجده لا يتفاوده المشاة قال أبو الطيب

وإذا الحلم لم يكن في طباع لم

يجاريه في النعيم لبيب

أصادق

قال أنشطوا الإيتلاف بالجواهر قبل الإيتلاف بالأجسام قال أبو الطيب

أصابر وقد نفس المرء من قبل جسمه

قال أنشطوا كلما كان له أول تدعوا الضرورة أن يكون له آخر قال النبي

أنعم ولذ فلأمور آخر أبدا إذا كا

قال أنشطوا النفوس المحبوبة ترك الشهوات البهيمة طبعا لا حزنا قال أبو الطيب

وترى المروة والفتوة والأبوة في
كل ملمة ضرائبها
هن الثلاث الممانعات لذتي في
قال أرسطو إذا لم تصرف النفوس في
شهواتها ومرادها تحياتها موت
ووجودها عدم قال المتنبي
ذل من يغبط الذليل بعيش رب
عيش أخف منه الحمام

قال أرسطو الفرق بين الحلم والعجز
ان الحلم لا يكون الا عن قدرة والعجز
لا يكون الا عن ضعف فليس للعاجز
ان يتسمى باسم الحليم وهو عاجز قال
أبو الطيب
كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ
قال النفوس الدنيئة لا تجد الم
الهوان والنفوس العزيزة تؤثر فيها
يتميز الكلام قال المتنبي
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح

قال أرسطو النظر إلى المرأة يكره
الإنسان لتقوم القلب
قال المتنبي

واحتمال الأذى ورؤية جانيه
غذاء تعود أن يكون نساما

قال أرسطوطاليس تقوت النفوس حياتها لأنها
وعلمها وجودها لأنها تلتحق بعالمها
قال أبو الطيب

كأنك بالفقر تبغي الغنى وبالموت
في الحرب تبغي الخلودا

فقر الجهول

قال أرسطو الخير قبل
المحسوس والعقل قبل المعقول
قال المتنبي

فقر الجهول بلا اقتلب إلى أدب ففقر

قال أرسطوطاليس حمال ظاهر الإنسا
ن يحاب بالدراسة إلى الزين
تما يستدل به على حسن فعله وفضيلته
قال أبو الطيب

لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق
وضيعا

دفينا جودة الكفن

قال ارسطو على قدر تمدد الهمم تكون الهموم قال المتنبي

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن

قال ارسطو الزيادة في المحدود قال ابو الطيب

متى أزددت من بعد التناهي فقد نقصت في المحدود

بيان متى ما ازددت

قال ارسطو اقرب القرب مودة القلوب وان تباعدت الاجسام وابعد البعد تنافر القلوب وان تقاربت

وقد انتقض هذا بالزيادة

الاجسام

الاجسام قال المتنبي

وأبعد بعدنا بعد التداني وقرب

قال ارسطو اذا كان البناء على غير قواعد كان الفساد اليه اقرب من الصلاح قال ابو الطيب

قربنا قرب البعاد

فإن الجرح ينفر بعد حين إذا كان

قال ارسطو ياتي فساد سهم العزم تذر صحة العزم قال المتنبي

البناء على فساد

مع الحزم حتى لو تعمد تركه لا لحقه

قال ارسطو الاشياء لا حقة باشكالها
كما ان الاضداد مباينة لاضدادها
قال ابو الطيب

وشبه الشيء منجذب اليه واشبهنا

قال ارسطو لا يجد لذة الحياة من
لا يجد لشهواتيه دركا ولا لامره
تصرفا قال ابو الطيب

من لا

من لا توافقه الحياة وطيبها

قال ارسطو واخرج كان الفلك
كاوابلها وابناء العالم كملائكة
وفي الحقيقة لا في الحس قال ابو الطيب

كثير حياة المرء مثل قليلها ثروك

قال ارسطو من نظر بعين القلب ورأى
عواقب الامور قبل مواردها لم يجزع
لهولها قال النبي

عرفت الليالي قبل ما صنعتنا

قال ارسطوطاليس لذة النفس
في نيل السموات صعب واعجز العجزة
من لم يفز عمره في طلب الغايات
قال ابو الطيب

إذا قل عزمي عن مدى خوف بعده

قال ارسطوطاليس اول درج الفضيل زلة فلقدري
اللذة الثانية في المديح قال المتنبي

ومني استفاد الناس كل فضيلة

فجاز وابترك الذم ان لم يكن حمد

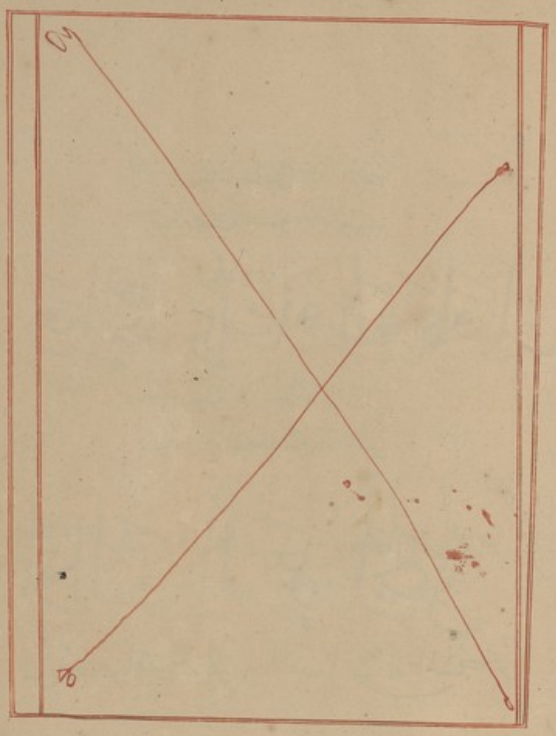

قال ارسطو من قصّر عن اخذ لذّاتهِ عدمها
وعدم صحّة جسمهِ قال ابو الطيّب

ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها

قال ارسطو من لم يرفع نفسه عن قدر
الجاهل رفع الجاهل قدره عليه قال المتنبّي

أذا الفضل لم يرفع عليك عن شكر

عن شكر ناقص على هبة فالفضل فيمن له الشكر

قال ارسطو في مدّته في جمع المال فقد
اودى بنفسه الى الفقر قال ابو الطيّب

ومن ينفق الساعات في جمعها غنى

قال ارسطو طول الفناء في عظيم الامر
كحمله في صغيرها قال المتنبّي

فطعم الموت في امر حقير كطعمه

قال ارسطو من كان
همّه الاكل والشرب والنكاح
فهو بطبع البهائم لانا نعلم ان البهائم

ومن ينفق

متى خلا بينها وبين ما تريده لم تفعل
شيئا غير ذلك قال ابو الطيب

أرى أناسا ومحصولي على غنم

قال ارتط ومن اثرى وذخر
من العبد افتقر من الكرم قال المليجي

وربّ مال فقير من مروته لم يثر منه وعصور على الكرم

قال ارتط اللطائف
تيماوية والكثائف ارضية
قال ابو الطيب

كما اثرى من العدم

فهذه الارواح من جوه وهذه

قال ارتطوا التطرّف في عواقب الاثاب
نزهد فيها والياسوت يعمى الحزن
عن وذك دونية المعشوق قال
ابو الطيب

اه ذاكه

الاجسام من تربته

لو فكر العاشق في منتهى حسن

قال ارتط اذا كان
ثنائي الازواج من كرور الاباء
فما بال ثنائي رجوعها الى

الذي منه لبسه

أما كنهما فالمتنبي

تبخل أيدينا بأرواحنا ... على زمان هو من كسبه

قال ابن طولون كثرة ما لا بد منه عجز في صحة العقل قال أبو الطيب

نحن نبو والموت ما لنا ... نعاف منه فما لا بد

قال ابن طولون آخر أفراط التوقي أول موارد الخوف قال المتنبي

وغاية

وغاية المفرط في سلمه كغاية

المفرط في حربه

قال ابن طولون الخوان أغراض حوادث الزمان قال أبو الطيب

والمرء من ريب الزمان كأنه ... عود تداوله الرعاة ركوب

عرض لكل منية يرمي بها حتى ... يصاب سواده المنصوب

قال ارسطو اذا لم
تقدر على فعل الفضائل فليكن فضايلك
ترك الرذايل قال ابو الطيب

انا الفى من ترك القبيح به من اكثر

قال ارسطو عند الذكر فى الكتب التاريخ احسان وجمال
وافضال عمر لا يبيد وهو فى كل يوم جديد قال المتنبى

ذكر الفتى عمره الثانى وحاجته

ما فاته وفضول العيش اشغاله

قال ارسطو اعجز العجزة
من قدر ان يزيل العجز عن نفسه فلم يفعل
قال المتنبى

ولم ار فى عيوب الناس شيئا كنقص

قال ارسطو عدم
القادرين على القيام
الغنى فى النفس اشد من عدم الغنى
فى اليد قال المتنبى

والفقر فى النفس لا فى المال يحسبه

ومثل ذاك الغنى فى النفس لا المال

قال ارسطو الجنون
كله مستعلب وليس من البهيمة
شكوى بعضه الى بعض قال ابو الطيب

لا تشكون الى خلق فتشمته شكوى
سبحان خالقي نفسي كيف لذتها
فيما النفوس لا غاية الالم

قال ارسطو اذا كان
صلاح سقم النفس بالجهل كان شفاؤها
الموت قال ابو الطيب

اذا استشفيت من داء فاقتل
وانى ترايت الضر احسن منظرا
واهون من مر اصغر به كبر

قال ارسطو اعظم ما اعلم شفاء
بوله العاقل اعظام ذوي الدناءة
قال المتنبي

لا تشكون الى خلق فتشمته شكوى
قال ارسطو النفس الشريفة ترى الموت
بقاء لذل النفس اماكن البقاء
قال المتنبي

سبحان خالقي نفسي كيف لذتها
فيما النفوس لا غاية الالم

قال ارسطو من جعل الفكر في موضع
البديهة فقد اضر بخاطره وكذلك
من جعل البديهة في موضع الفكر

قال المتنبي

وضع الندى في موضع السيف

قال ارسطو الناي بمباعدة الجواهر
اتقد من الناي بمباعدة الاجسام
قال ابو الطيب

وابعد من نار الدال من لا تحبه وأغيظ

من عاد الدال من لا تسأكله

قال ارسطو ان الحكيم يزيد الحكمة
ان فوق علمه علما فهو يتواضع لئلا
الزيادة والجاهل يظن انه نال ما فيه فيسقط
بجهله فتفقه النفوس قال المتنبي

وما الذي طبي فيهم غير اني بغيظ الى

الجاهل المتعاقل

قال ارسطو الذي لا يعلم لعلته
لا يوصل الى برئه قال ابو الطيب

ومن جاهل بي وهو يجهل جهله ويجهل

علمي انه بي جاهل

قال ارتفاع على قدر بصيرة القلب
يرى الانسان الاشياء فالسالم
العقل يرى الاشياء بخفايقها والنفس
اللئيمة يرى الاشياء بطبعها قال ابو الطيب

وزيك دائم مر مر بريحد مر به الما

قال ارتفاع الماكلة
التي يكفي منها العاقل يجتنبه على الملال
قال المتنبي

ماذا لقيت من الدنيا واعجبه

قال ارتفاع لاغناء
لمن ملكه الطمع واستولت
عليه الاماني قال ابو الطيب

أصحت أروح مثريا خازنا ويدا أنا

قال ارتفاع الكور
الايام اجال وغذاؤها الايام وبقاؤها
قال المتنبي

هون على بصر ما شق منظره فانما

يقظات العين كالحلم

إني بهما أنا يا لك منه محسود

83731

قال ارسطو تبز الافعال
لم ترة غير مطبوعة اشد انفلابا
من الريح المبوب قال ابو الطيب

واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف

قال ارسطو من كان سخيا فطبعه على ضده
غذاؤه الامانى مات دون
بلوغ مرادة قال المتنبي

يعللنا هذا الزمان بذا الوعد

وتخدع عما في يديه من النقد

قال ارسطو اذا
لم تجد الافعال من الذي كان
الاحسان اساءة قال المتنبي

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا

الحمد لله

جزء الجالسة الموساة
بالمعاني الحكمية واللطائف
الادبية بعون الله تعالى

قد الحمد كسوة اولى الالباب

كتبها الشيخ احمد بن سويد البغدادي الصوفي المعروفي
في بلدة القسطنطينية المحمية حماها الله تعالى عن الافات

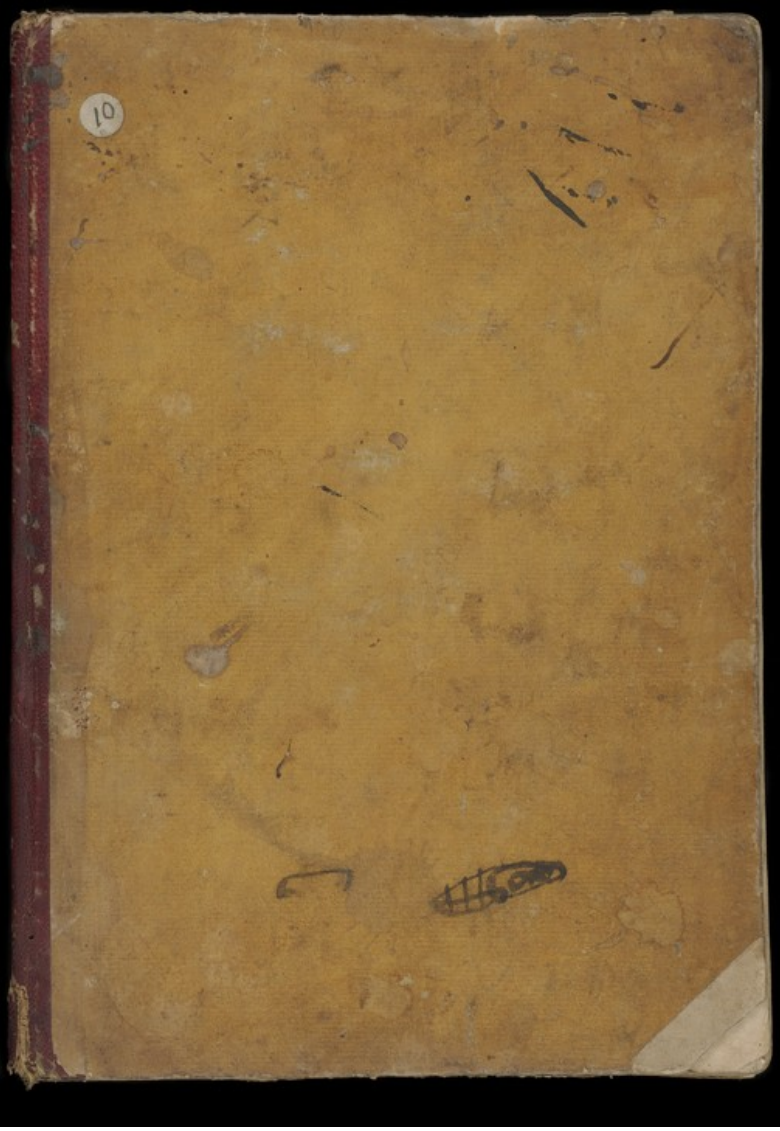

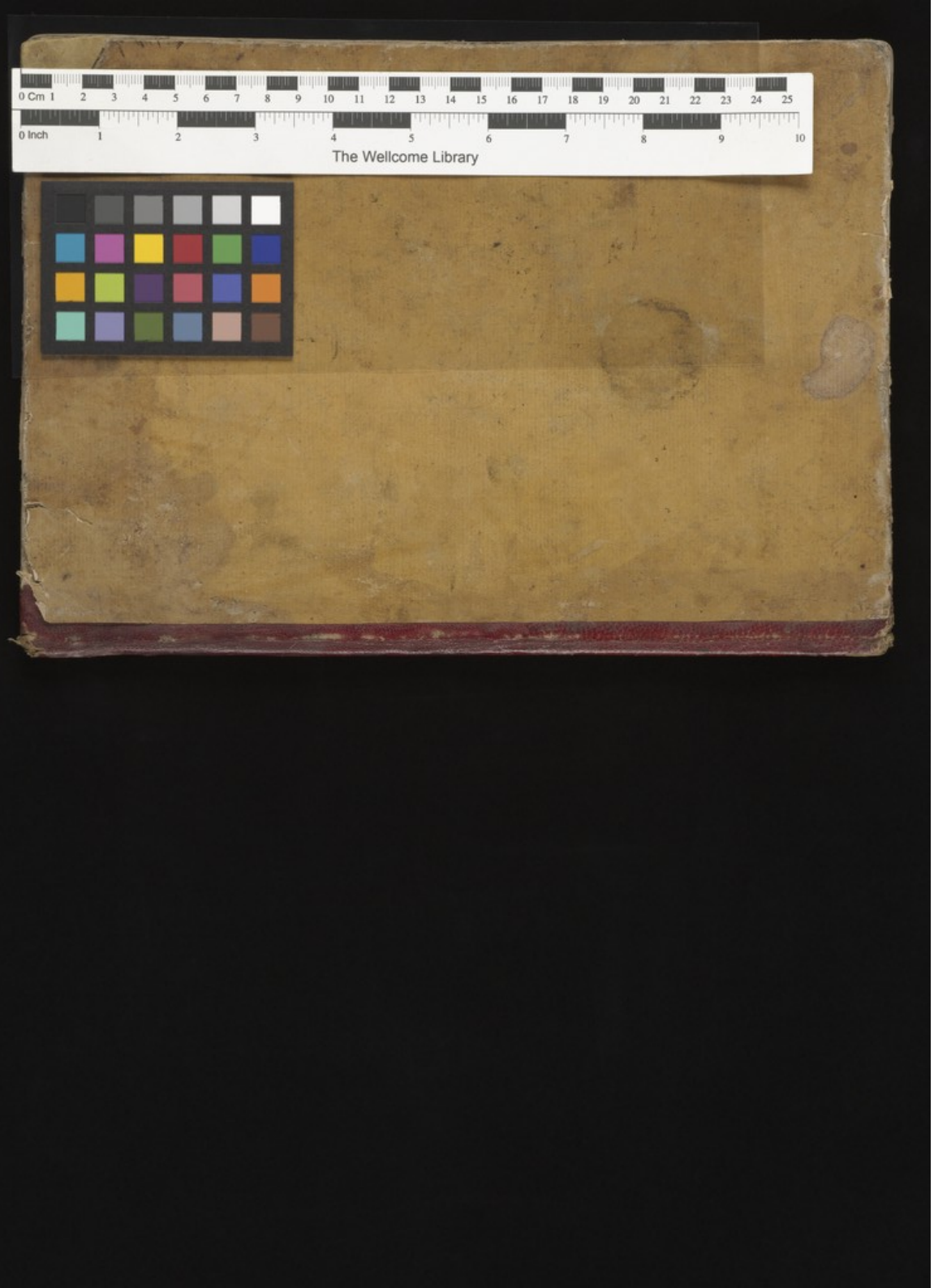
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
The Wellcome Library